من كلّ فجّ ٍ عميق، أُشهدكم أنّ ِي قد غفرت لهم، فتقول له الملائكة: أي ربّ ِ، فيهم فلانٌ يزهو وفلانٌ وفلانٌ، قال: يقول ا: قد غفرت لهم» قال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): «فما من يوم أكثر عتيقا ً من النار من يوم عرفة»[1128]. 2721 ـ أبو موسى الأشعري قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): «إذا مرض العبد أو سافر، كتب له مثل ما كان يعمل مقيما ً صحيحا ً»[1129]. 2722 ـ أبو هريرة:: أنّ َ رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) قال: «إذا أوى أحدكم إلى فراشه، فليأخذ داخله إزاره، فلينفض بها فراشه، وليسمّ ِ ا، فإنّ َه لا يعلم ما خلفه بعده على فراشه، فإذا أراد أن يضطجع، ليضطجع على شقّ ِه الأيمن، وليقل: سبحانك اللّ َهمّ َ ربّ ِي، بك وضعت جنبي، وبك أرفعه، إن أمسكت نفسي، فاغفر لها، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين»[1130]. 2723 ـ وعنه : أنّ َ رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) قال: «إنّ َ حسن الظنّ ِ با تعالى من حسن العبادة»[1131]. 2724 ـ الحارث الأشعريّ ِ : أنّ َ النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم) قال: «إنّ َ ا أمر يحيى بن زكريا بخمس كلمات أن يعمل بها، ويأمر بني إسرائيل أن يعملوا بها، وإنّ َه كاد أن يبطئ بها، فقال عيسى: إنّ َ ا أمرك بخمس كلمات لتعمل بها، وتأمرني بني إسرائيل أن يعملوا بها، فإمّ َا أن تأمرهم، وإمّ َا أنا آمرهم، فقال يحيى: أخشى إن سبقتني بها أن يخسف بي أو أعذّ َب، فجمع الناس في بيت المقدس، فامتلأ المسجد، وتعدّ َوا على الشرف، فقال: إنّ َ ا أمرني بخمس كلمات أن أعمل بهنّ َ، وآمركم أن تعملوا بهنّ َ: أوّ َلهنّ َ أن تعبدوا ا ولا تشركوا به شيئا ً، وإن مثل من أشرك با كمثل رجل